أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) وقال: أخّرهم إلى السحر»[1157]. 1027 ـ أبو الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إنّ َ ا عزّ َ وجلّ َ يحبّ من عباده المؤمنين، كلّ عبد دعّاء، فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس، فإنّ َها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، وتقسّم فيها الأرزاق، وتقضى فيها الحوائج العظام»[1158]. 1028 ـ سعيد بن يسار، قال: قال رجلٌ لأبي عبدا (عليه السلام): لا يولد لي، فقال: «استغفر ربّك في السحر مائة مرة، فإن نسيته فاقضه»[1159]. 1029 ـ عليّ (عليه السلام): «لقد رأيت أصحاب محمّد (صلى ا عليه وآله وسلم)، فما أرى أحداً يشبههم، لقد كانوا يصبحون شعثاً غبراً، وقد باتوا سجّ َداً وقياماً، يراوحون بين جباههم وخدورهم، ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم، كأنّ َ بين أعينهم ركب المعزى من طول سجودهم، إذا ذكر ا همت أعينهم حتّ َى تبلّ َ جيوبهم، ومادوا كما يميد الشّ َجر يوم الرّ ِيح العاصف، خوفاً من العقاب، ورجاءً للثّ َواب»[1160]. 1030 ـ وعنه (عليه السلام): «عباد ا، إنّ َ تقوى ا حمت أولياء ا محارمه، وألزمت قلوبهم مخافته، حتّ َى أسهرت لياليهم، وأظمأت هواجرهم، فأخذوا الراحة بالنّ َصب، والرّ ِيّ َ بالظمأ، واستقربوا الأجل، فبادروا العمل، وكذبوا الأمل، فلاحظوا الأجل»[1161]. 1031 ـ وعنه (عليه السلام) يصف أصحابه المخلصين: «مُرهُ العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدّ ُعاء، صفر الألوان من السهر، على وجوههم غبرة الخاشعين، أولئك إخواني الذاهبون»[1162].